بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

احمد الله الذي عز اسمه وتكلم وعمت البرية الاره ونعمه وخص بعضهم بالقضايا الكرام
قسمه وجعت في مضاربها فعاله واقتدار حكمه **واصلي** واسلم على حبيبه **محمد** افصح
ناطق باللغة وافضل من وفى بحكم المبالغة من ارسله الله بلسان عربي رحمة عامة
ونعمة سابغة وآدعم بيعثته الهداية في قلوب كانت منها فارغة وعلى اله الذين كجم النجاة
باب والمقتدين باهل بيته بنص الكتاب واصحابه مصادر اوامره وتواهيه ومعتقدي
بهم من يوفقه الله من هذه الامة وبهديه **وبعد** فاني صايغ في هذا الرقيم من فرايد
المعاني ما هو اهي من العقد المنظم محلل رجوزتي التي سطتها بكمات التصريف
الذي يستنفه الامام الفاضل الناصل بباعة الطول كل مناضل المحارف قضب
السبق عند طراد الاذهان الفايز بدرك نهاية الشاوي في هذا الشان علامة
الورى جمال الدين ابو عمر وعثمان المعروف بابن الحاجب جزاه الله عن طلبة العلم خير
الجزاء وبواه احسن الابواء من الجنان نظما سهل عسيره واظهر ضميره وزاد
عليه بفوايد مهمة بالذات جديرة **فاصد** ان تقع هذه المحاية من تلك المنظومة
واصلها موقع الشرح الوفي المتكفل ببيان المقصود بقول موجز خلي الذهن
الفطن الذكي مستهلا على الايضاح المشكلات مبهمة والافصاح عن تحقيقها
مهمة خلي عنها شروح الاصل التي منها ما ابدعه العالم المحرر مالك ازمة
البيان والتحرير البالغ رتبة لو تبق بعدها في القوس منزع ولا نزاع
ولا في الكناية اهزع ولا هزاع العلامة احمد بن حسن الجاربردي قدس الله سره
وطيب ثراه ومعشر وهو شرح لم يسبقه الى مثله سابق ولا حصل بغيره من
الشروح ارتباط بين السابق واللاحق لما ابرز فيه من خفيات كانت في كنونها
وابدع من تقسيمات يعسر فهم المتن بدونها واني استوهب الله تعالى الهما ما يسلك
بي سبيل السداد واستجد منه توفيقا اصان به عن لازم سرعان القول
من الفساد وارغب اليه في ان احسن المعرفة بعبوني وارهب من ان يكون صرف نصري
تلقاء عيوب اخواني بين ذنوبي واضرع اليه ان يجعله تاليا لخلوص النية
متلوا بحصول الامنية هو المقصود لاعزم ولا مرجو الا احزم **ص المقدمة**

حمدا لاهل الحمد ناصل النعم ما دام مقدار العلوم في العظم
ودام صرف العلم نحوها لمن وفقه مولاه من ذوي القطن
فانفعوا ربعان عمر هو على ابراهم كمن باتها الى الجلا
وسهلوا الطالبي تسبلها محجة بيضاء في تحصيلها
واصلوا اصولها وفرعوا وجوده فاتح برها فاوعوا
وفاز الحقير سايل مربه كونا على منها جهما وقربه

فانهم بالعلم حازوا الشرفا والفوز في الدارين منه بالصفا
وغير خاف لبيب العلم ما عن حال لفظ عربي اعلما
لانه عليه قد توقفا فهم كلام ربنا والمصطفى
صلى عليه الله ثم سلما واله وسن البهدا نتما
وشهر دين كل خير وقفا عليه في الدارين من غير خفا
وان سر العلوم كلها صناعة التصريف هي اصلها
وان ما الفه بن الحاجب فيه وفي خط احوها انتبي
وهو المسمى شهرة بالشافيه جزاه عنه بالجنان العاليه
وبعض كتب القوم قد تقفى زيادة او ذكر قد ارتضى
فلاح ان اضم ذا لها وان انظمها نظما على وجه حسن
وحين ما التقسم وها نت بعون ربي وفق قصدي ذا وفق
ولو تكل رجوزة من قبلها جاءت كما ترى على منوالها
من اجل اسمينها بالوافيه منفوته من بعد ها بالكافيه
والله ارجو ان يتم قصدها وان يبيني الرضا بوضعها

ش استهلك عن الخطبة على الثنا على الله ورسوله والتنويه بعظم قدر العلم والمشتغلين به
وبيان اخير المعلوم اي الالهية ما يبحث عن احوال اللفظ العربي فرادى كانت او تركيبية
راجعة الى اللفظ والمعنى التوقف فهم كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم عليها الذي يتوقف
عليه كل خير وان المقدم رتبة على هذه العلوم هو التصريف وان ما الفه ابن الحاجب رحمه الله
تعالى فيه احسن ما يختاره من اراد الاشتغال به واني قد نظمته ضامة اليه بعض فوايد
وقيود ذكرت في كتبهم فجاء رجوزة لم يوجد قبلها على منوالها وذلك انه اجمع فيها الملاف
المعاني بطريق الوضوح والوجازة والسلامة عن التعقيد والخلوص الى الاحتوي بحوكمة
نادرا على انه لا يخلو اعن فايدة وهي كامل الرجز لا جزو ولا شطر ولا نهك في اعاريضها
سالمة الضرب ذا يما من طي المقطوع بان يصير الى فاعلن الواقع في بعض الاراجيز لان فيه
غلطا للشريع الذي عرضه مكشوفة بالرجز ومن الاذاة المليح الاكثر بها وان اجاز فاقطرب
وغالبا من القطع وخبر المقطوع وسالمة الاجزاء اطلقا اكثر من نهل الاخلا لكل منهل
بسلامة الوزن مصانة القوافي عن الاسقاط والاقواء والاكفاء وعن التضمين الاماندرا بالقياس
الى غيرها من الاراجيز كما لا يخفى على الواقف عليها وليس فيها من الضرورات الشعرية الا اليسير
من حذف كاو فاء اجراء او تنوين ممكن او قصر ممدود **واعلم** انه يجب على كل طالب علم اراد الشروع
فيه على بصيرة ان يتصوره بجملة وحدته قبل الشروع فيه لانه كمرة تضبطها الجملة وحدة
اي امور متكثرة في ذواتها مشتركة في امر صدق على كل منها المختص بها بحسن نسبة
ان تعد امرا واحدا وحدة اعتبارية فيسمى باسم ويفرد بالتدوين ذاتيا كان ذلك الامر او عرضيا

وكل كمّ كذلك يجب على كل طالب لها مريد الشروع فيها على بصيرة ان يتصورها بتلك الجهة
قبل الشروع فيها ليمكنه الشروع على وجه يأمن فوات شيء منها اذا اورد عليه وصرف الزمن
في غيرها وذلك لانه لو لم يتصورها كذلك فاما ان لا يتصورها اصلا فلا يكون طالبا لها
لاستحالة طلب المجهول من كل وجه واما ان يتصورها بوجه ما غير منها فلا يكون طالبا
لها بخصوصها لان الطلب لكونه فعلا اختياريا لا يتصور بدون ارادة متعلق بخصوص المطلوب
فلا ينبعث شوقه اليها بخصوصها بل يكون طالبا لفرد من ذلك الاسم وشوقه منبعث
اليه وهو وان جاز ان يصادف الفرد المراد لكونه من افراد الاسم لكن لا يجب لجواز ان يدفع
الى فرد غيره فلا يأمن فوات ما يعنيه وتضييع الوقت فيما لا يعنيه واما ان
يتصورها بخصوصها لكن لا بتلك الجهة بل بصور كل من مرتبات الكثرة بخصوصه
وذلك متعذر اذ لا تكاد تكثرة تعلم العدم تناهي مسائل العلوم وستعرف ان كانت
متناهية وعلى كل لا يتحقق قبل الشروع فيها وان تصدق بغاية مخصوصة به
في اعتقاده المتعينة عنده المترتبة عليه في الواقع المعتد بها بالنظر الى المشتقة
التي هو بصدد تحصيله بمعنى ان نصدق ان الشيء الفلاني بعنوان اختصاصه
به وتعيينه هو فائدته ولو تصدقا غير جازم ويكون كذلك في الواقع ليمكنه الشروع
على وجه شبعت اليه نفسه مخصوصة ويزداد بعد الشروع فيه جدا ونشاطا ويحلو الشروع
عن العبث في نظره وفي العرف وذلك لانه لو لم يتصدق بغاية كذلك فاما ان لا يقصد
له غاية اصلا فيستحيل بمطلق شروعه فيه على المشهور لكونه فعلا اختياريا لا يمكن
بدون فائدة ما فيه ويستحيل شروعه على الوجه المذكور وان امكن بغيره على ما تحقق
واما ان يتصدق بغايات معينة ما له لكن لا بعنوان كونها مختصة به ولا بعنوان
تعينها او يتصدق بغايات معينة لا بعنوان الاختصاص او مختصة لا بعنوان التعين
ايضا فيستحيل فيها ايضا شروعه للزوم الترجيح بلا مرجح اذ لا يترجح شيء مما يؤدي
الى فائدة ما او الى فائدة معينة غير مختصة او مختصة غير معينة على ما سواه
مما له تلك الفائدة فانبعاث شوقه الى واحد دون واحد ترجيح بلا مرجح واما ان
يصدق بغاية مختصة به معينة ولكن لا تكون هي الفائدة المترتبة عليه في الواقع
او تكون كذلك ولكن ليست معتدا بها بالنظر الى تلك المشتقة فيفتر سعيه ويذهب
نشاطه بعدم وجدان المناسبة بين ما اعتقد ترتبه وبين ما حصل له او بعدم الاعتداد
بما ترتب بالقياس الى المشتقة انما حاصلة له ويصير سعيه عبثا في نظره هو وفي العرف
ايضا بناء على ان العبث فيه ما لم يتصور له فاعله فائدة معتدا بها لا انما ليست
له فائدة في الواقع وان يتصدق بموضوعية موضوعه ليحصل له زيادة تمييز للمطلوب
عن غيره لان تمايز العلوم في ذواتها تمايز معتبر اعند كقوم انما هو بتمايز
موضوعاتها فلذلك اوردت في مفتتح هذا الكتاب تعريف العلم وبيان غايته

وموضوعه

وموضوع الفيئة للتصور والمتصد يقين المذكورات لتحصيل الفوائد المترتبة عليها فقلت

ص مقدمة تعريف ذا العلم اصول يعرف بها احوال البناء من كل حال يعرض البناء وليس اعرابا ولا بناء

ش التعريف اصول يعرف بها احوال البناء التي ليست بإعراب ولا بناء فاصول يعتبر لتجنس لهذا
التعريف الاسمي بمعنى انه مشترك بين العرف وغيره لا بمعنى انه حال محل جنس التعريف الغير الجنس
ولا الفصل لانهما من الماهيات المتحققة دون الاعتبارية كماهيات العلوم والاصل كالقاعدة والقانون
هو القضية الكلية من حيث انها تنطبق على احكام جزئيات موضوعها التي يمكن ان تعرف منها
تفصيلا لا من حيث انطباقها على احكام تساوي موضوعها او الاعم منه وان امكن ان تعرف
منها فقولنا مثلا كل انسان ضاحك لا يسمى بالقياس الى كل ناطق صاحك ولا الى بعض الحيوان
ضاحك اصلا وان كانت من المبادي بالقياس اليهما اذ يجوز معرفتهما بها كان يقال كل ناطق انسان
وكل انسان ضاحك فبعض الحيوان ضاحك وفي الثاني بعض الحيوان انسان وكل انسان
ضاحك فبعض الحيوان ضاحك لا من حيث انطباقها على احكام جزئيات موضوعاتها التي لا يمكن
ان تعرف منها الا بطريق النظر ولا بطريق التنبيه لكونها اولية كقولنا كل واحد نصف
نصف الاثنين فلا يسمى اصلا بالنسبة الى هذا الواحد نصف هذين بخلاف المسألة
المحتاجة الى التنبيه فانه القضية الكلية بالنسبة اليها تسمى اصلا ان حصل بها التنبيه
عليها كما بين في محله وبهذا العلم ان الاصل لا يختص القضايا التي يستخرج صغراها وكبراها
بطريق النظر وقولنا يعرف بها احوال البناء اي عوارضه التي تلحقه بحسب الاعراض
الاتي تفصيلها كالمفهوم المصدر والماضي والمضارع واسم الفاعل واسم المفعول والمعرب
والمنسوب والجمع من حيث انها تعرض نحو ضرب وضرب وضارب
ومضروب ورجل ورجيل ومستهي ورجال وكذا زيادة وذوات القلب وذوات الحذف
وذوات الادغام من حيث انها تعرض نحو اكرم وبعد ومرمى فعد بمنزلة الفصل
اخرج ما يعرف به نفس البناء وهو اللفظ باعتبار حروفه وحركاته وسكناته الموضوعة
له باعتبار كونها مادة له لا باعتبار كونها للاعراب والمعنى كما اخرج سائر ما يعرف به
ما ليس من احوال البناء وهو باقي العلوم غير كتصريف والنحو وقولنا التي ليست باعراب
ولا بناء اخرج العلامة اصول يعرف بها الاحوال البناء الاعرابية والبنائية وذلك كقولنا
كل ما اضم وله وضع ما ثانيه وزيد يا ثالثه مصغر الذي يعرف به ان نحو رجيل بها فعل
بزيادة الياء مصغر ونحو كوكب اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون
قلبت الواو ياء وادغمت فيها على ما بأتي الذي يعرف به ان نحو سيد فعل بذلك
فقد حصل بهذا التعريف تصور العلم بجهة وحدته وهي كون مسايله انه تعرف
احوال البناء المذكورة على وجه يخص تلك الاحوال بمسايله وذلك لدلالة طرده
على ان كل ما له دخل في تلك المعرفة فهو من مسايله وعكسه على ان كل ما هو من مسايله

فلا دخل في تلك المعرفة فيصورة هذه المشتملة على قابلية القضيتين تحصل هذه القابلية السابقة
لانه اذا وردت مسئلة منه عرف بالقضية الاولى انها هاسئة لانه يحصل بالوقوف على تلك
المسئلة والنظر في تلك المقدمة سهلة الحصول وهي ان لها مدخلا في تلك المعرفة فتضم
الى تلك القضية ان يقال هذه لها مدخل في تلك المعرفة وكل ما له مدخل في تلك المعرفة
محتومة فهذه منه فينتج مطلوبه الى تحصيلها وامثل قولها واذا وردت مسئلة من غير
عرف بالقضية الثانية انها ليست منه لانه يحصل بالوقوف على تلك المسئلة قضية كذا تلك
وهي انها لا مدخل لها في تلك المعرفة فتضم الى عكس نقيض القضية الثانية الآتي ذكرها
وهو كل ما لا مدخل له في تلك المعرفة فليس منه بان يقال هذه لا مدخل لها في تلك المعرفة وكل
ما ليس له مدخل فيها فليس منه فهذه ليست منه فينتج مطلوبه من تحصيلها وامثل صرف
الزمن فيها فتظهر هذه ان للقضية الحاصلة من العكس مدخلا في اجتناب ما ليس منه
لا في الوقوف على ما هو منه كما يوهمه كلام الشريف قدس سره في حواشي الشمسية ص

وتحفظ عن خطاء في المفرد فايدة في اعظم الفوايد

ش فايدة التصريف في الغاية والثمرة المترتبة عليه هي حفظ اللسان عن الخطاء في اللفظ
المفرد من جهة الافراد كما هو المتبادر من المفرد اذ هو حقيقة في اللفظ ومشتق يشعر
بتعليق الحكم بعلية ما اخذ منه فيحصل بذلك الاحتراز عن خطاء في المفرد من جهة التركيب
فان ذلك غاية غيره كالنحو وقد مر ان فيه عونا على فهم كلام الله ورسوله وكلام العرب
وفيه صون النفس عن رذيلة الجهل باحوال الابنية الافرادية فباعتقاد ان ذلك فايدة
وانه مختص بمركب يمكن الشروع على الوجه المار لانه مترتبة عليه في الواقع ووافية
بالمشقة التي تحصل فيه واعلم ان ما يترتب على الفعل من حيث انه ترتبه
عليه وكونه ثمرة ونتيجة يسمى غاية ومن حيث انه يترتب على طرف الفعل يسمى غاية
ثمان كان حاملا للفاعل على الفعل يسمى غاية مرجحة للحمل وغرضا من حيث كونه
مقصودا للمرص وما نحن فيه الموضوع في الابنية من جهة الافراد فيها الابنية

ش موضوع التصريف هو الابنية من حيث احوالها الافرادية اي من حيث ما يلحقها
لكونها مفردة فبالتصديق بان هذا موضوعه يتميز كما تميز لكن هذا التصديق
موقوف على تصور مفهوم قولنا موضوع التصريف لوقوعه تحمل لاليه وتصور هذا
المفهوم موقوف على تصور مفهوم الموضوع المطلق ضرورة توقف العلم كل مقيد
على العلم بمطلقه فلا بد من بيانه فنقول موضوع كل علم ما يبحث في ذلك العلم عن عوارضه
الذاتية اي اللاحقة له لذاته وبواسطة امر مساويه او عوارض الشيء يكون محمولا
عليه خارجا عنه وكثيرا ما يعبرون عنها بمبدا هاسما كما سيشير اليه في احوال
الابنية واللاحق منها لذات الشيء هو ما يلحقه الشيء بلا واسطة في عروضه اي
بان لا يكون هناك امر يعرضه العارض في الحقيقة وبواسطته يعرض للمعروض فلا

يكون

يكون هنا لك عروضان بل عروض واحد للواسطة اولا وبالذات وكذلك الشيء ثانيا
وبالعرض ولا يضر كونه عارضا له بواسطة في الثبوت بان يكون سببا في العروض بدون ان
يكون معروضا ولا واسطة في العلم وسميا يكون العلم بها سببا للعلم بالعروض والمراد
منها بواسطة امر مساو مرجزة كان او خارجا مستند الى الذات بلا واسطة وهو ما يكون
عارضا اولا لذلك الامر لاستعداد يختص به وبواسطته لذلك الشيء فالعرض الذاتي
ما يستند الى الذات بلا واسطة او بواسطة ما يستند اليها بلا واسطة واستناد
العرض الى الذات ترتبه عليها باعتبار استعداد فيها مخصوص بها طالب له فان كان مستقلة
في حصوله هذا الاستعداد لها غير اختصاص له بجزء من اجزائها فالعارض لاجل هذا
الاستعداد عارض لاجل الذات وسمي الاختصاص له بجزء من اجزائها ولا يكون الا مساويا
اذ باعتبته يفوت اختصاص الاستعداد لها فالعارض لها بسببه عارض لاجل الجزء
المساوي وان لم تكن مستقلة في حصوله فان كانت محتاجة فيه الى خارج مساو لها
في الوجود ولا يكون ذلك الخارج الا مع الاستعداد لها مخصوص طالب للذات
الخارج مستند اليها فالعارض لها بسببه عارض لاجل خارج مساو لها مستند
اليها بلا واسطة واما ما يلحق الشيء بواسطة الخارج الاعم كالرجحة اللاحقة
للابيض بواسطة كونه جسما الخارج عن ذات الابيض من حيث كونها ما صدق المفهوم
الابيض وان كان جسما لها من حيث كونها ما صدق قولنا او الاخص كالضحك العارض
للحيوان بواسطة كونه انسانا الاخص من ذات الحيوان من حيث كونها ما صدق المفهوم
الحيوان وان كان نوعها من حيث كونها ما صدق قولنا او الجزء الاعم كالرجحة اللاحقة
للانسان بواسطة كونه حيوانا فهي اعراض غريبة لعدم استناد الواسطة فيها
الى الذات بالمعنى المذكور وان كانت محمولة عليها وعارضة لها وانما اعتبر
في الاعراض الذاتية ذلك الاستناد لتكون لها نسبة تامة الى الذات بل لتكون من
احوالها حقيقة فبليق وبنا سبان نبحث عنها في العلم الذي تالف الذات موضوعه
بخلاف ما لم يصله ذلك الاستناد كالعارض بواسطة الاعم او الاخص ومما نا فانه
حال الواسطة حقيقة فالايق طلبه فيما موضوعه الواسطة مع انه لو بحث عنه
في العلم الذي موضوعه تلك الذات لزم اختلاط مسائل العلوم التي موضوعها
تلك الوسايط بمسايل ذلك وفوات التمايز الكامل المقصود لهم والمراد من البحث
هنا حمل شيء على اخر حمل يحاب لا ايات النسبة لحمله الايجابية او السلبية
بالاستناد لا اثباته لانه لا يلزم الاستدلال في مسايل العلوم ولا نسبة سلبية فيها
الا والمقصود منها الايجاب وبحث عن عوارض الموضوع ان رجع البحث
في مسايل العلم اليه بجعله موضوع مسايله وحمل عارضه الذاتي عليه او بحمل
نوعه موضوعا لها وحمل العرض ذلك النوع عليه ذاتيا كان النوع او غريبا بشرط

ونقص ال عتيب لام آتي | في اسم بدي باللام للامات
وَنقص همزة توصل كسرت | وهمزة استفهام بهم لفظا لقت
وَجا وجهان اذا اما محت | وَنقص همز ابن اذا وصفا ثبت
وَكان بين علمين واتصل | وَنقصوا الف ها حيث توصل
بداود وذان والالاء لا | بنا وفي لان ذا فقد قللا
فان يجي كاف زدت الالفا | شبهة هاذاك من غير خفا
وَالنقص في لكن لكن ذلك | وَفي ثلاث وَكذا اولئك
وَفي ثلاثين لا ختصار ذا | وَالبعض في داود واوا ابذا
وَالفا في نحو ابراهيم من | عديم وَصف وَالتباس امن
وكثر استعماله من العلم | وَجاوزوا الثلاث فاحفظ الاهم

ش خالفوا الاصل بالنقص عما يقتضيه حيث كتبوا كل مشدد من كلمة حقيقة مطلقا وَحكما مع التماثل دون التقارب حرفا وَاحدا تخفيفا في الخط كما خفف في اللفظ مع عدم استقلال احد حرفي المشدد من كلمة عن الاخر وذلك كشد وَمد وَنعم مما هو مضاعف او مضاعف العين وَنحو ادكر مما فيه متقاربان ادغم احدهما في الاخر وَالجميع في كلمة حقيقة وَنحو فت مما لام تا اتصل بها تا فاعل فهو جار مجرى الكلمة لشدة اتصال الفاعل الذي هو من متصل الضماير بفعله مع كونهما مثلين المحسن لوحدة الصورة خطا فعلم انه لا نقص في المشدد من نحو وعدت لفقد المثلية او حرفاه متقاربان وَلا من نحو اجبهه لعدم شدة الاتصال اذ اتصال المفعول دون اتصال الفاعل وَلا من نحو اللحم واللبن مما اوله لام ال المعرفة وَلام هي اول مدخولها لعدم كونهما في كلمة لا حقيقة وَلا حكما اذ لام التعريف كلمة وَاللام الاخرى جزء كلمة وَليس امتزاج لام ال بالكلمة مما يلحقهما بالكلمة الواحدة في الاحكام مع انه لو كتب لام ال مع الكلام بحرف وَاحد لكثر اللبس بما دخل عليه همزة الاستفهام مما هو مبدو بلام نعم قد نقصوا في الذي وَالتي وَالذين جمعا لاما مع انه مما فيه لام ال وَلام مدخولها لان اللام فيه كالجزء لعدم انفصالها عنها اذ هي زايدة زيادة لازمة في اللغة المشهورة واما كتب اللذين مثنى بلامين وَاللاء جمعا بهما ايضا مع ان اللام فيهما زايدة لازمة فرقا بين الاول وَجمعه وَبين الثاني وَلفظ الاولى وَحمل اللتين على مذكره وَاللاون وَاللذين واللاي وَاللاء وَاللاتي على مرادفها ثم كتب الجميع بلامين على الاصل وَشذ نحو محمد وعم وَالا وَاما مما كتب فيه المشدد بحرف وَاحد مع ان حرفاه المتماثلان او المتقاربان ان لبس احدهما من كلمة وَالاخر لا حقيقة وَلا حكما شاذ كما شذ كتابة ما مثلاه من كلمة حقيقية بحرفين كما في قوله تع بايكم المفتون فانه رسم

في المصحف

في المصحف بيايين وَهو شاذ بنقاد اليه وَلا يقاس عليه وَنقصوا الف الرحمن وَالف الله مطلقا وَالف اسم اذا وقع في البسملة لكثرة الاستعمال وَنقصوا همزة ال بعد لام جر او لام ابتداء نحو للرجل وَكالدار لئلا يلتبس بالنفي لو كتبت الهمزة وَنقصوا ال بتمامها بعد مما اتيما اوله لام فهمزها الامر ولانها كراهة لاجتماع ثلاث اولاها للجر او للابتداء وَالثانية لام ال وَالثالثة التي بدئ بها الاسم وَنقصوا همزة وصل مكسورة بعد همزة استفهام وجوبا نحو اصطفى كراهة لاجتماع الفين وَموافقة للفظ وَفي المفتوحة بعد همزة الاستفهام نحو الرجل عندك الوجهان حذفها الامام نافع وَاثباتها للبس لاستخبار بالاخبار وفيما كثر استعماله بخلاف نحو اصطفى فانه وَان التبس خطا لا لفظا لما يكثر كثرته وَنقصوا همزة ابن وابنة اذا وقع وَصفا بين علمين متصلا بموصوفة نحو هذا زيد بن عمرو لكثرة الاستعمال كما حذف تنوين موصوفه لفظا لما ذكر وَلذلك قيل ان عزيرا في قوله تعا قالت اليهود عزير ابن الله فيمن لم ينونه وَهم غير عاصم وَالكسائي وَيعقوب انه صفة وَالخبر محذوف وفي الهنا وَاما في قراءتهم بالتنوين فهو الخبر وقد رسم بالالف علم عا فهو على الاول شاذ فعلم ان الالف تثبت في نحو زيد بن عمرو وَجاء الحسن بن اخينا او العالم بن زيد او زيد العالم بن عمرو وَجاء الزيدان ابنا عمرو لقلة استعمال ذلك جميعه وَنقصوا الف ها التنبيه اذا اتصلت بذا وَذه بلغاتها وَذات وَاولاء اذا لم يكن بكاف خطاب لكثرة الاستعمال وَلا يحذف قبل تا وَتي لقلة استعمالها وَلا مما فيه الكاف لكراهة مزج ثلاث كلمات وَنقصوا الف ذلك وَمن اولئك وَمن ثلاث وَثلاثة وَكذا من ثلاثين وَمن لكن مشددة وَمخففة للاختصار فيما كثر استعماله وَثبت الف ثلاث بالضم للقلة وَلانه فرع وَنقص بعض العلماء من داود واوا وَنقصوا الف الاعلام نحو ابراهيم وَاسمعيل وَاسحق من الاعلام التي لم يحذف منها شي وَلا لبس فيها بالحذف وكثر استعمالها وَجاوزت ثلثة احرف فلا يحذف من غير علم كصالح وَمالك صفتين وَلا منه اذا قل استعماله كطالوت وَجالوت وَلا ان التبس كعامر وَلا ان حذف منه شي كداود وَلا اذا لم يتجاوز الثلاث كسام وَحام وَالرابع مما خالفوا فيه ذلك الاصل البدل وَبينته بقولي ص

وَخالفوا ببدل اذ كتبوا | بالياء كل الف تصاحب
ثلثة فصاعدا ان سبقت | في اسم وَفعل غير ما الياء قبلها
فانها بالف في غير ما | سببه يحيى او كرسي علما
فانه بالياء فرقا وَالالف | ما لثة تقصيلهم فيها اعرف
وَان تكن عن ياء باليائي الاصح | وَغيرها بالف خطا صح

وبغ الذي قلنا بيا ان يري ... منوطا اذا اختيار قررا
وهو قياس مذهب المبرد ... والفتح المازني فاحذري
وسيبويه مثله نصب وما ... سواه فالياء احب واثقله

خالفوا الاصل بابدال حيث كتبوا كل الف رابعة فصاعدا من اسم وفعل ياء تنبيها على انها تمال او على انها في التثنية واسناد الفعل الى ياء المضير والفه تنقلب ياء واو بعد انقلابها واوا كما ترى وان اعربت وبرهان وعدا الحكم ياء حيثما كل ياء كذلك الاضافة اليها ياء فانها تكتب الفا كراهة اجتماع يائين كالمحيا واحيا ما لم توقع في علم نحي لفظه صيغة او فعلا كمحيي وربي فانها تكتب حينئذ بالياء فرقا بين العلم وغيره ولم يعكس لان الالف اخف من الياء والفعل والصيغة اثقل من العلم وظاهر كلامهم القياس على محيي وربي على الذي في التسهيل انه لا قياس على محيي على مسئلته هنا في كتبه بياء خلافا للمبرد وكتبوا على الاصح الالف الثالثة بياء اذا كانت منقلبة عن ياء كفتى وورحى والا كتبت بصورتها كعصا وغا ومنهم من كتب الالف الثالثة او فوقها عن ياء او غيرها في علم او غيره بصورة لانه القياس واتقى للغلط وقد كتبت الصلاة والزكوة بالواو دلالة على التفخيم ثم قلنا انه كتب بياء مما هو عينها او محتمل لذلك اذا كان منونا فذلك القول الذي هو المختار كرحى ومعزى وهو قياس مذهب المبرد في الف المنون من الاسم مطلقا واما على مذهب ما ذكرته من ابدال التنوين مطلقا فالقياس كتبها الفا اذ كتابة بدل كذلك وعلى مذهب سيبويه القائل بانها بدل من المنصوب ولام في غيره فالقياس رسمها الفا في النصب وياء عن وقد احتيج الى ما يعرف به ما من الالفات الاحرف عن ياء وما هو منها عن واو بكثير من الاحكام التي منها ما ذكرناه هنا في رسمها بتثنيته

وتكتب التثنية الاسماء ... والجمع ايضا ذهبا خفاء
ومرة كغزوة وورمية ... والشاء مثل غزو وورية
وردة لك الفعل الذي كالشعر ... وبصارع لات عارضه
وكل لفظ فاوه او عينه ... واو فياء لامه تبينه
الاسد وذا كالعوي والقنص ... مخرجه ايضا منها عد لروي
وغ التي تجهل ذا الامر له ... تبينه فان تمل فاليا له
وعين والف وغ لدي ... ياء وقولا لدن وردا
وغ كلا اذا يضف لمضمر ... وجهان من اجل احتمال مظهر
وما بيا من الحروف نقلا ... سوي علي الي وحتي وبلي

يعرف كون الالف عن واو او عن ياء في الاسماء بالتثنية كفتيان وعصوان فبالجمع اي بالف وتاء كالفتيات والفتوات وبناء المذكر كمبرة وغزوة وبالنوع كرمية وغزوة في الافعال نحو الفعل الماضي نشد ونحو كرميت وغزوت ورميت وغزوت وبالمضارع كيرمي ويغزو ولما تقدم فيه من النقص الواوي مضمومه العين والياء المكسور ما قبلها وبعرفة كونها عن واو وبناء من هذه الكلمة او غيرها واوا فان اللام جنيبة ياء جزما نحو غي وسوي اذ ليس في كلامهم مما واوه ولامه او عينه ولامه واوان الا ما شذ من نحو القوي والصوي والا لفظ واو في راي وذلك لشذوذه لا يصلح لمحل للمتردد فيه على ان جعل حال الالف اسفلية عن واو او عن ياء فان لم يكن معها شيء من هذه العلامات التي بينت ما كتب بالياء من غيره بواسطة بنائها الاصل فالامالة تبين ما كتب به لان ما مال كتب بياء تناسب الخط اللفظ اذ الالف الممالة تقرب من الياء لفظا فان اصل فتى وألا كتبت بصورتها على الاصل كالا على الا الف لدي فانها بالياء لانقلابها اليها نحو لدى لك وجاء الوجهان في كلا اذا لم يضف لمضمر نكتبها الفا لاحتمال انقلابها عن واو وكما يرشد اليه تثنيها تاء في كلتا كما جعلت الواو تاء في اخت وكتابتها بالياء لاحتمال كونها عنها كما يرشد اليه امالتها لان الكسرة لا تمال لها الفا الا لتدل على كونها عن ياء والاول الراجح عند البصريين واما اذا اضيف لمضمر فلا كتبت بالياء وقف كالاعرف والاول الراجح وكذا الالف فيهما لبلا يلتبس بالرفع ولم يكتب بالياء غير بلى لامالة الفه والى وعلى لانقلاب الفهما ياء في الك وعليك وحتى لامالة الفه في لغة قوي بها شاع اذا عزمت والكاف وهذا آخر شرح هذه المنظومة الحاوية من الفن مشورة ومنظومه وقد وسمته بعد مراغمة وحصول ما يحفز حسن مساغه بالموارد العذبة الصافيه في شرح الكافية الوافيه والمسئول الله سبحانه ان يوفق الناظر فيه من الفضلاء المتحلين من الكمال باحسن الحلى الى الاطلاع على ما فيه من خبايا وخفايا وان لا يقتنعوا بظاهر ما كتبه بل يعمدوا على ما فيه من الخراص والمزايا وان لا ينظروا بعين الرضا التي تجاوز شانها الاعتفاء ولا بعين السخط الفاتنة الصواب من الخطا والغالط بل بعين العدل والانصاف الخالية عن التحاسد والتخالف الى ما خالفت فيه كلام احد من الشراح او غيرت شيئا من عبارتهم لقصد الاصلاح وما التوفيق الا بالله وليس المامول الا اياه وحيث كملت الارجوزة لم اتبعها بالكمة من قولي

وذا ختام ما اريد جمعه ... نظما يعم طالبيه نفعه
والحمد لله على ما انعما ... حمدا يزيد الشاكرين انعما
ثم الصلاة مع سلام عطر ... على النبي المجتبى المطهر

والروح حيث التالي ... اثارهم بصالح الاعمال
وختم النظم عبد المدبر ... مورخا ختامه بحمدي

وقد تم الكتاب المبارك بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه نهار الاثنين المبارك
سابع يوم خلت من شهر جمادى الاولى
الذي هو من شهور سنة الف وماية
وسبعة وثلاثين على يد الفقير عباد
الله تعالى الراجي رحمة ربه غانم
المحافظ الازهري برجا
المغفرة ثم الستر لوالديه
المسلمين اجمعين بمنه
وكرمه امين

وتم

والحمد لله رب العالمين

نهاية المخطوطة